

بحار الأنوار

[90] الدارين فاضلا ملائكة القدس الأدين، والمؤثر هواه هاو في الأخسرين، ناقصا عن مراتب الاسفلين. أحمدته حمد من عرفه للمعقول مسددا وإلى الصواب في المعاش والمآل مرشدا، وعلى الطاعات التي كلف بها عباده مسعدا، وعن مهاوى المعاصي لعباده بتوفيقه مبعدا. واثنى على ثناء من أشار له إلى بدائع ألطافه، وأراه في مطالبه دقايق اسعافه ولم يمنعه من ذلك رؤيته على معاصيه بطول اعتكافه، وعلى نفسه المأمور بصيانتها بفرط إسرافه، وأتوكل عليه وأستعينه وأشهديه وأستغفره وأتوب إليه استغفار من علم أنه للعفو والرحمة خلق العباد. واصلى على جميع أنبيائه ورسله خصوصا الهادى لجميع أنواع السداد في المبدء والمعاد، خالص خلاصة الخلاء وصفوة صفوة الاخلاء، سيد ولد آدم محمد المصطفى وعلى آله القائمين في الخلافة مقامه، المتدين بهداه، الهادين إلى أعلامه، خصوصا على أخيه بل نفسه في المنشأتين نور انوار ا في المنزلين، وإمام أولياء ا في الطاعتين، وعلة خلق ا في الغايتين، إمام الهدى ومصباح الدجى والعروة الوثقى على المرتضى صلوات ا على محمد وعليه وآلهما عدد ما فى علم ا، ووفقنا لاتباع آثارهم لقصد وجه ا. وبعد فان المحبة القدسية اقتضت ظهور كمالات الحق في النشأ الحسية وأعظهما جمعا وتفضلا الأنفس الانسية، حيث لم يتم لها الكمال الأعلى إلا بجعلها بطبعها نافرة عن الطاعات لتوفر دواعي الشهوة ثم يردعها الحب لباريها عن الاقتراف وتردها المربوبية والاعتراف، فسموا على الملائكة الدائبين على الطاعات من غير انصراف، كونها الحق كذلك. ثم شرع الشرايع الظاهرة فأبان بها ما خفى على العقول من الحكمة الباهرة، =

ابراهيم المذكور اجازة للفاظل شمس الدين محمد بن تركى. وقال هي اجازة كبيرة ذات فوائد حمة وتحقيقات مهمة تبلغ كراستين تقريبا وتاريخها سنة 915 هـ بعد سنين من ورده العراق.